

# العقرب الفضّي



LIQUID COMICS

# العقرب الفضّي

مستوحى من أفكار مبتكرة لمجموعةٍ من الطّلاب  
الأمريكيين والسُّوريين  
وتَمَّ إبداعه من قبل مبادرة الأيدي المفتوحة وليكويد كوميكس

صاحب الرؤية الأساسية: جاي ت. سنايدر

قصة: شاراد ديفاراجان و رون مارز

سيناريو: رون مارز

الأعمال الفنية: موكيش سينغ وليكويد كوميكس

الألوان: جيفان جي كانغ و س. سوندرأكانان

تصميم الخطوط: نيلش س. مهاديك

التحرير: شاراد ديفاراجان

المحرّرون الاستشاريون: د. فاليري كار، مارك سمريكاروف

مدير الإنتاج: أوشا الأغابان

ترجمة وإعداد النص العربي: عبدالله الكفري

ليكويدكوميكس:

المدير التنفيذي: شاراد ديفاراجان، شريك: كوثام كوبرا، الرئيس: سوريش سينارامان

مبادرة الأيدي المفتوحة:

المؤسسون: جاي ت. وتراسي سنايدر، - المشاركون في قَمّة قدرات الشباب

تمّ تنفيذ هذا العمل عبر شراكات مع:

مؤسسة فيكتور بينادا- المنظمة السورية للمعوقين (آمال) -

جمعية النور والزهور للشلل الدماغي - جمعية السفينة - براون لويد جيمس

شكرٌ خاص إلى كل من:

جافيا علي- فيليب بلو- ميريديث دبويت- بلال الدروي- حازم ابراهيم-

شهرزاد الجعفري- ستيسي كاوفمان

فيكتور بينادا- ماكسويل سنايدر- تارا ترومبيتا- ريتشيل وولش- جينييفر ولف



العقرب الفضّي-العدد الأوّل. مبادرة الأيدي المفتوحة. جميع الحقوق محفوظة. جميع الاسماء والشخصيات  
والاماكن في هذا العدد هم من صنع الخيال. اي تشابه بين شخصيات هذه القصة والشخص او شخصيات حقيقية  
(على قيد الحياة او اموات) غير مقصود نهائياً. يمنع طباعة او اعادة نشر هذا الكتاب بدون موافقة كتابية من  
الجهة المختصة في مبادرة الأيدي المفتوحة. تمت طباعة ونشر هذا العدد من قبل دار بتر للنشر والتنمية الثقافية.  
لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الموقع: [www.openhandsinitiative.org](http://www.openhandsinitiative.org)

LIQUID  
COMICS

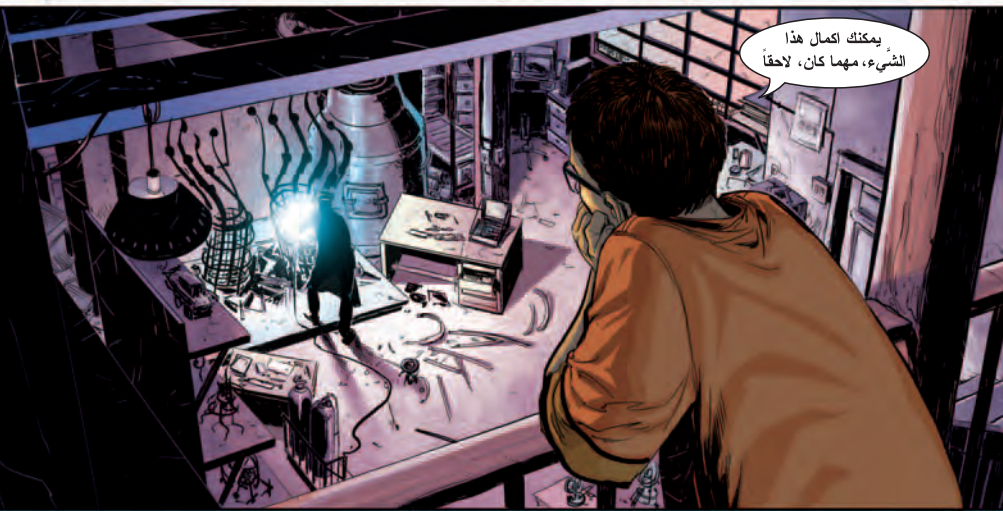




لقد انتهى عمك  
من إعداد العشاء  
أنا جائع،  
دعنا نأكل!



بشير،  
هيا تعال...  
...



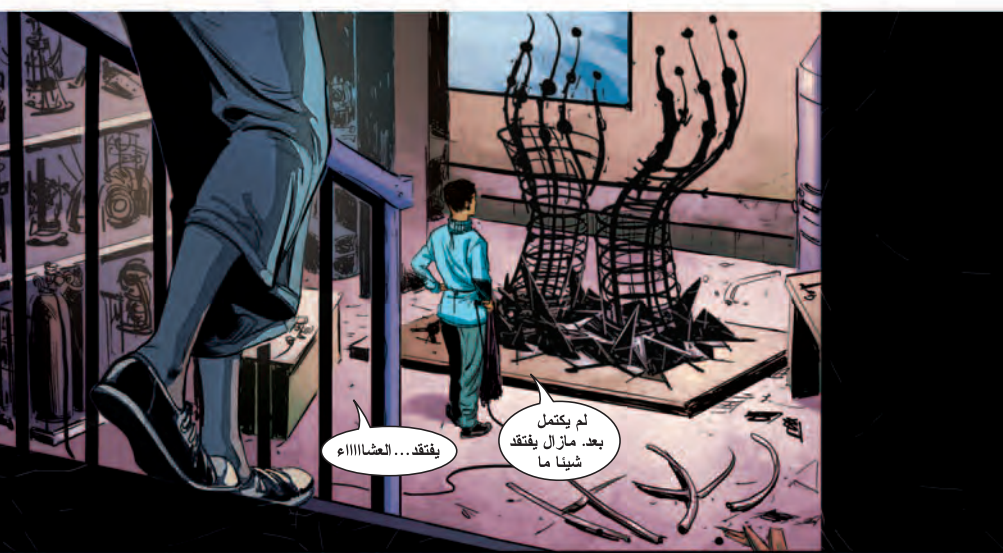
يمكنك اكمال هذا  
الشيء، مهما كان، لاحقاً



أما...  
الفن فلا.



اهدأ يا كمال. الطعام  
يمكنه الانتظار...



يفتقد... العشااااا

لم يكتمل  
بعد. مازال يفتقد  
شيئا ما



حسناً. زهير  
فعل ذلك بي بعد انتهاء  
دوام المدرسة. يريدني أن  
أكتب له وظائفه.

هل فعل  
ذلك بك مجدداً!  
إنه مجرد متمتر. ويجب  
أن تتأثر لنفسك

يسهل عليك  
قول ذلك، فلا أحد يجرو  
على السخرية منك.

ولكن  
قد يمكنك ذلك  
إن ساعدتني!



لقد سقطت...  
وأنا العب كرة  
القدم.

وتظنني  
أصدق ذلك...؟ هيا أخبرني  
حقاً كيف حصل ذلك؟



إن كنت مصرّاً  
على الصراخ في أذني،  
فأخبرني على الأقل كيف  
جرحت وجهك.



حمایتك ليست من  
شأني يا كمال... عليك  
أن تقوي نفسك.

هيا أسر عا...  
سيرد الطعام



هم...  
حسناً يا عمي،  
إني أقدم



سينهي صديقك  
وجيتك إذا لم تأت إلى  
هنا خلال دقائق!

دقيقتان فقط يا  
عم تميم. أريد إنهاء  
هذه المنحوتة.





بالنسبة لتاجر  
خردوات معدنية،  
مهارته في الطبخ  
لا بأس بها.

إن عمك  
طباخ ماهر.



فهمت قصدك. ما  
هي القطعة التي تبحث عنها  
لنتهي تلك المنحوتة  
الجديدة؟

لست متأكدًا  
بعد. لكنني سأعرف  
عندما أراها.



أخبرني. لم تقوم  
دائما بصناعة هذه  
المنحوتات؟

ماذا يمكنني أن  
أفعل سوى ذلك في هذه  
القرية المليئة بالنفايات  
القديمة الصنعة؟



لم نجد شيئاً  
بعد. ربما... هناك بعض  
الأشياء في الجهة المقابلة  
من السياج.

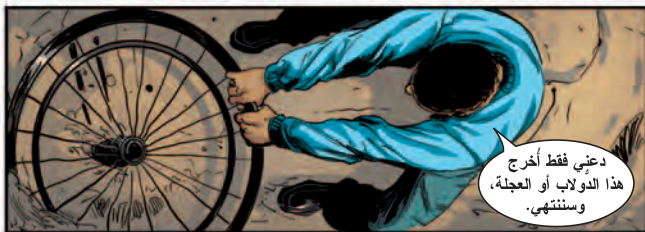


أو ربّما  
كان زهير محققاً  
بخصوصك.

لا تكن جباناً  
يا كمال. سيكون الأمر  
على ما يرام.



هذه فكرة سيئة! إنها  
حقاً فكرة سيئة!  
احذر يا بشير، إياك والذهاب.  
إنها أرض مهجورة، ومحرم  
علينا الاقتراب منها!









... في الحقيقة إنها  
لمعجزة أن ينجو من الانفجار، وأن  
يقفد ساقه فقط. لم يكن صديقه  
محظوظاً مثله.

إن بشيراً  
لا يعتقد نفسه محظوظاً.  
أيها الطبيب.



إن بشيراً صبي  
محظوظ جداً...



بالتأكيد إن تقبله  
للكرسي المدولب سيحتاج  
إلى بعض الوقت.

هل هذا الكرسي  
هو أفضل ما لديك؟ يبدو أنه صنع  
قبل ولادة بشير.

للأسف لا يوجد سواه.



يا للأسف. **لطالما**  
كانت هذه البلدة آمنةً لكنني أخشى أنه  
ليس بمقدورنا الآن أن نقدم له  
أكثر مما قدمناه.



أتمنى لو كان بمقدورنا أن نقدم شيئاً أفضل، لكن  
المستشفى أصبحت متخمة جداً بسبب العنف  
الذي تقوم به هذه العصابة مؤخراً.





لا أريد أجراً  
منكم.

شكراً  
لك.

إنه أقل ما يمكنني  
القيام به، نظراً ل...  
لما حصل له؟



لا تريد إحساناً  
من سائق تكسي! احتفظ  
بتعاطفك لنفسك!

كان تصرفك فقطً  
يا بشير. لقد حاول  
أن يكون لطيفاً  
فحسب.

لا أحتاج إلى شفقتك.  
أكره الطريقة التي ينظر  
الناس بها إلي.



هذه الأرصعة كابوس! ولا تنس أنه لا  
يمكنني حتى أن أصدق أو أهبط على درج  
بيتي دون أن تحملي!

أعرف  
أن هذا صعب يا بشير،  
لكنك يوماً ما ستتعلم كيف تقوم  
بكل شيء بنفسك.



ابتعد عن  
الطريق.

سرتنا لاحقاً يا  
طارق.

وحتى ذلك الوقت فُكّر  
بإجابة أفضل.



أنت! من تظن نفسك  
حتى تدفع عمي!؟

صبي  
شجاع...







دعه. إنه مجرد مشلول.



إنه لم يقصد شيئاً.

سيدي أرجوك أن تقبل اعتذاري الشديد نيابة عنه.

ربما...  
يود أن يصبح في عداد الموتى.



هل أنت غبي؟  
يا بشير! كاد لسانك أن يتسبب بقتلنا!

ما الذي كان علي فعله؟ إنهما من العصاة التي فعلت هذا بي.

إنه محق...  
يا تميم.



في المرة القادمة سيكون جثة هامة.



طارق!

كم تسرني رؤيتك يا صديقي.

وأنا أيضاً يا تميم.



هل هذا هو البطل الذي حدثتني عنه؟

كما سمعت، إنه يفعل ما يحلو له.  
أعرفك على ابن أخي بشير.



تفضلاً،  
تفضلاً، لقد اختتم الشاي.



لقد أعجبتني.  
إنه يتفقد اندفاعاً وشجاعة.

شكراً لك. يسعدني التعرف إليك.



أمثال هؤلاء الأشخاص يتصرفون كما لو أنهم ذئاب إلى أن نذكرهم بأنهم كلاب.



إيها حقاً جميلة، لكن  
أود أن أسألك عن شيء  
يا عم طارق...



عندما تخسر  
إحدى القدرات، من المفيد  
أن تركز على قدراتك الأخرى. فقد  
يكون لديك من القوى ما لم تكن  
تعلم بوجوده لديك.



... كيف يمكنك  
أن تبذل مثل هذه الأشياء  
وانت مكفوف؟



سنفعل شيئاً ما لهذا الكرسي أولاً. بين  
اليوم ومساء الغد سأصنع شيئاً  
أكثر ملاءمة لك.



لم أعد  
أفعل ذلك.  
ليس وأنا على  
هذا الكرسي.



إن بشيراً فناناً أيضاً،  
ويصنع منحوتات يستخدم  
فيها ما يجده في ساحة  
الخرادات.



عد مساء  
الغد إلى هنا...  
... وسترى.



يمكنك أن تصنع  
كرسيّاً مدولياً كاملاً بهذه السرعة؟  
هل هذا ممكن؟

إنني أتعامل  
مع الحديد منذ أعوام  
يا بشير





لم ينته بعد.

وإن تنتهي  
البيّة.



هل ستجعلني  
انتظر؟ لم أعد قادراً  
حتى على صعود  
درجات السلم في  
منزلي أنا.



متى يمكننا الذهاب  
لأخذ الكرسي الجديد  
من العم طارق؟

ليس هذه الليلة.  
علي انتظار شاحنة الخردة  
حتى تأتي ثم نقوم بإفراغها.



هذا هو  
العزم.

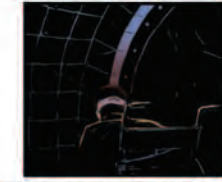


لا أجبرك على شيء.  
إن كنت تريد الذهاب فإذهب.  
دكان طارق ليس بعيداً جداً،  
ويمكنك فعل أي شيء  
يحلو لك.

حسناً، سأذهب  
بمفردي.



بالكاد أستطيع التنقل على هذه  
الحجارة... أمل إن يستحق الكرسي  
الجديد كل هذا العناء.



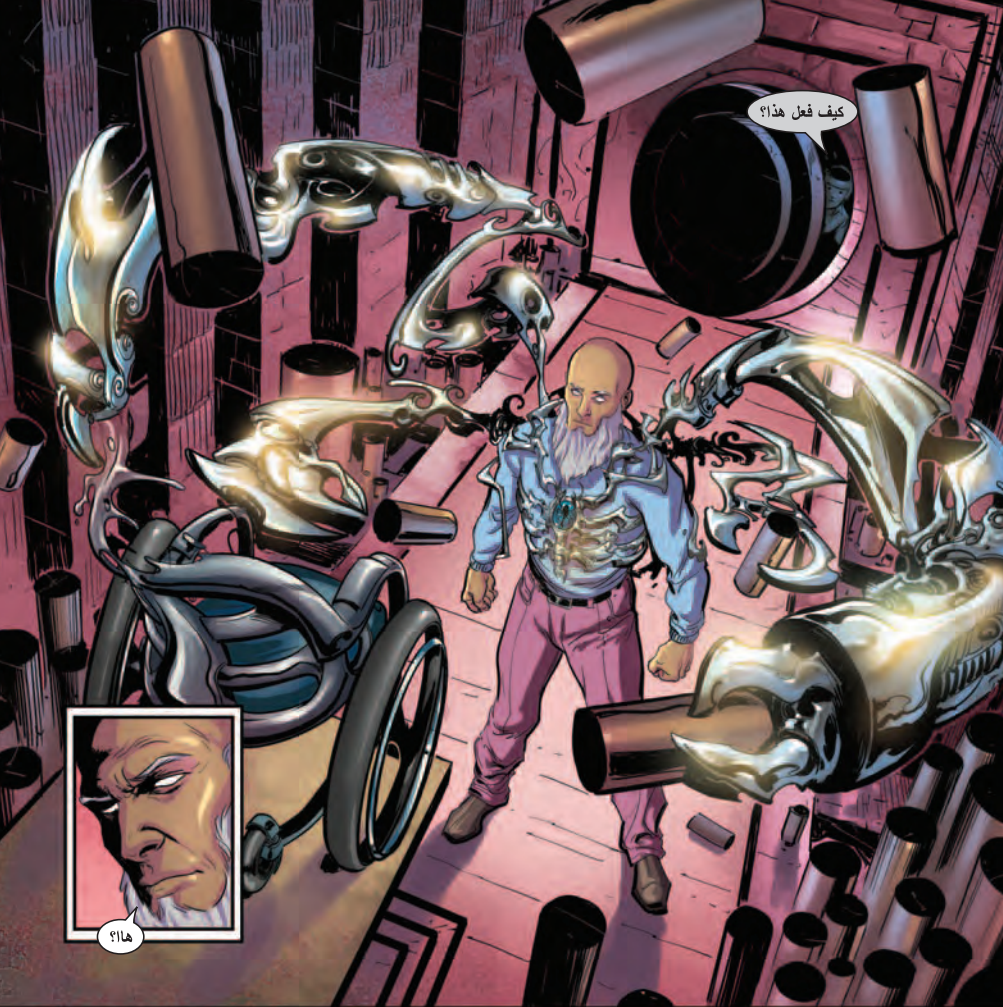
مرحباً؟  
هل من أحد هنا؟



عم طارق؟



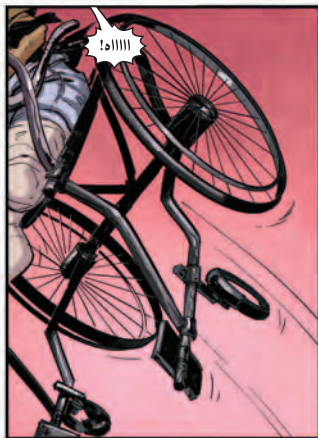




كيف فعل هذا؟



ها؟



اللاه!



ملاكك



ظننت أنك تستطيع  
التلصص على بكرسي معذني  
أيها الصبي؟





ما كان يجب أن ترى هذا!

أنا أسف!  
لن أخبر أحداً!



**تشمالك**



هذا ما يجعل أشياء مثل كرسيتك الجديد ممكنة.



أقسم أنني سأحفظ سرّك، لكن أرجوك... ما هذا... أخبرني



كلا. لن تخبر أحداً.



لقد عادوا. ابق هنا يا بشير، ومهما فُعلت، لا تصدر أي ضجيج.

من الذي عاد؟ هؤلاء الرجال؟



ما رأيته للتو بقي مخفياً عن العالم لقرون عدة.

طارق! هيا اخرج!















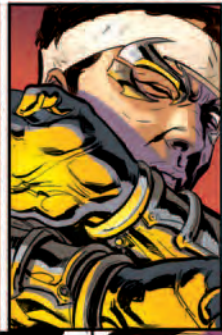
توقفوا جميعاً  
عما تفعلوه.  
والأ...  
فإاااا... العقرب الفضى  
سيجعلكم تتوقفون



لا بد أنك  
تمزح. اقتله!



هاه؟

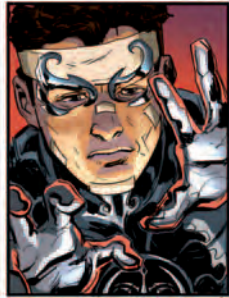






مدهش!

المعادن تفعل حقاً  
أي شيء أريده...



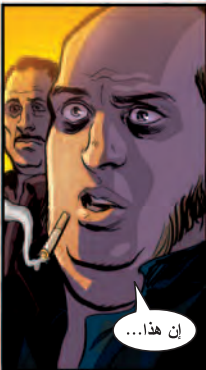
... وهناك  
الكثير من المعادن  
حولنا.



ما الذي يفعله؟



... مستحيل.



إن هذا...







أصبح قتلاً  
عادلاً الآن.





طايخ طايخ طايخ



هل تجيئون  
دفع الناس؟



أااا!



لنر إذن كيف  
تحب أنت...



أاااخ!



... أن تدفع؟



أنتما الإثنان!  
أحضرا علب الوقود  
إلى هنا!  
سنحول  
هذا المكان إلى  
جحيم ملتهب!

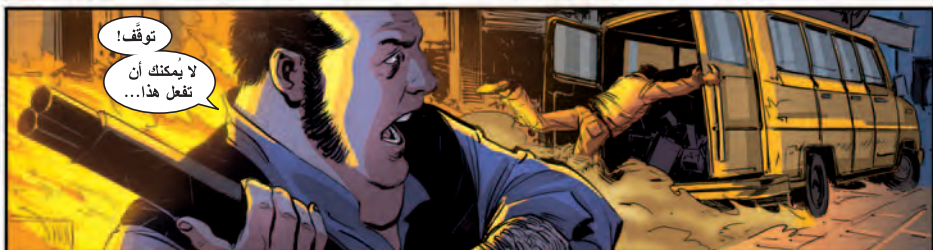


طاخ طاخ



بقفم





# يقفقف



لقد هرب قائد العصابة.  
ولكن على الأقل المدينة بأمان.



إن بنجو قاتل العم طارق يفعلته في المرة القادمة... وسيكون هناك مرة قادمة بالتأكيد.



لقد أبقى العم طارق هذه القوة مخفية طوال حياته، ولكن لماذا يخفي شيئاً يمكن أن يفعل كل هذا الخير؟



لاحقاً في البيت

هذا ما  
كان ينقصني.. عرفت  
ذلك من قبل...

إلا أنني لم  
أعرف لماذا.

إنها تحتاج  
إلى دولايب أو  
عجلة...

هل تعرف ما  
الذي يجعل الدولايب في  
غاية الأهمية؟

كلا، ما هو؟

الدولايب هو  
دائرة، والدائرة متساوية  
من جميع الاتجاهات.  
إنها رمز للعدالة  
في جميع المعتقدات  
والأديان.

هناك هيئة عظيمة بين  
يديك، عليك أن تستخدمها  
لتحقيق العدالة.

لو أنني فقط  
أصغيت إلى كمال لكان  
لزال حياً

لا يمكننا أن نغير  
الماضي يا بشير. يمكننا فقط  
أن نعلم منه وأن نصنع المستقبل.

هذا ما سأقوم به.

لن يقوم رجال العصابات  
بإبادة الناس الأبرياء من أمثال  
طارق وكمال مجدداً.

وقريباً، سيخسئ  
كل المجرمين اسم  
العقرب القضي.

المعيرة يا سيدي...





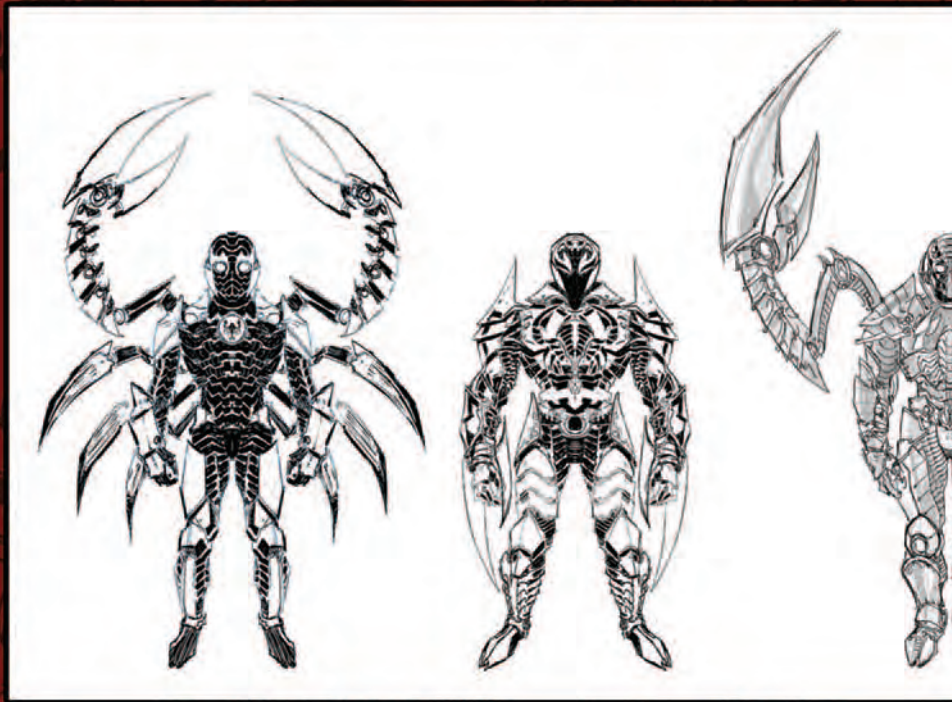
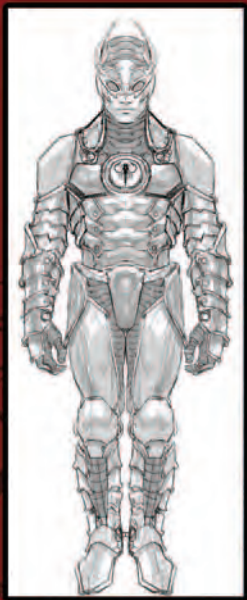
المعرض



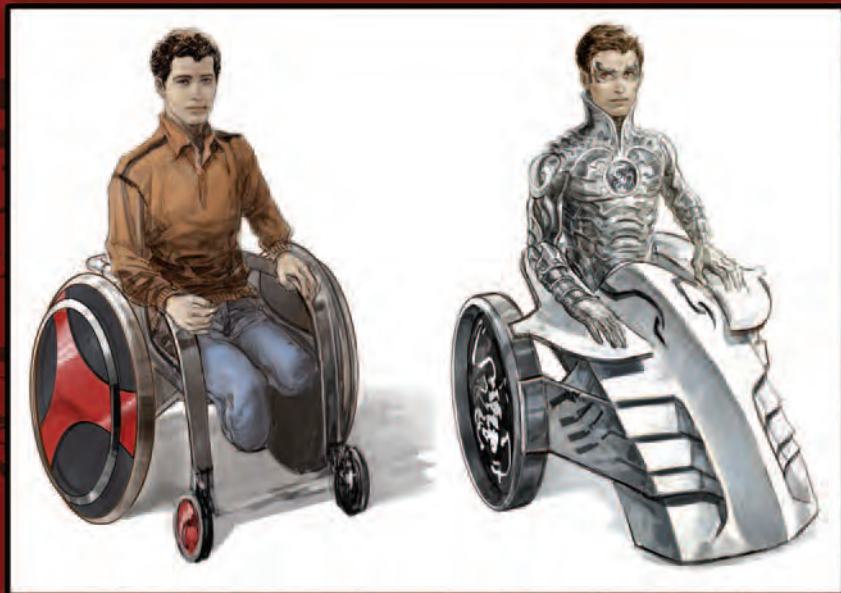
الفني



# المعرض الفني









# المعرض الفني







أهلاً بكم في عالم "العقرب الفضّي" المدهش، وهو الشّخصيّة التي وضعتها مجموعة استثنائية من الشباب الذين جمعهم معاً مبادرة الأيدي المفتوحة ليرسموا سوياً ملامح عالم يسوده الاحترام والعدالة.

بدأت الحكاية - التي كانت سبب اجتماع هذه المجموعة - في شهر آب (أغسطس) 2010، عندما عقدت مبادرة الأيدي المفتوحة قمةً "قدرات الشباب" في العاصمة السورية دمشق. ومبادرة الأيدي المفتوحة هي منظمة تم تأسيسها من أجل تحسين الدبلوماسية بواسطة الناس "العاديين" ومن أجلهم.

وعلى مدار ثلاثة أيام، اجتمع ثلاثة عشر طالباً سورياً من ذوي الإعاقة مع عشرة من نظرائهم الأمريكيين، تعرّف كل منهم على الآخر، وتناقشوا حول الاستراتيجيات الفضلى لتحسين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وظروفهم. وكجزء من هذه النقاشات، قاموا بعصف ذهني لأفكار عن كتاب رسوم مصورة (كوميكس) يعزّز المساواة والدّمج.

ليس المدهش حقاً في كتاب الرسوم المصوّرة هذا، أنه يعرض بطلاً خارقاً ذي إعاقة بوصفه الشخصية الرئيسية فحسب، وإنما في كون هذا الكتاب أيضاً مستوحى من أطفال من الولايات المتحدة ومن سورية.

وعلى الرّغم من أنّه لم يسبق لهؤلاء الأطفال أن التقوا من قبل، ورغم أنّهم ينطقون بلغات مختلفة، وينحدرون من بيئات وخلفيات ثقافية متباينة، إلا أنّهم وجدوا أرضية مشتركة. ومن خلال إبداعهم، قدّموا قاطلماً شخصية تتجاوز هذه الاختلافات.

لقد أتت فكرة كتاب الرسوم المصوّرة (الكوميكس) مني، للعالم أحببت قراءة هذا النوع من الكتب عندما كنت صبيّاً، وإبني أقدر حاجة أطفال اليوم لأن يكون لديهم أبطال يمثّلون قيماً العليا لا مخاوفنا الغريزية.

تقدّم كتب الرسوم المصوّرة (الكوميكس) سرداً قصصياً بتقنيات مبسّطة، ملينة بالألوان والأصوات. إنه وسيلة مثالية للتواصل ما بين الثقافات.

أمل أن تستمتعوا بقراءة كتاب الرسوم المصوّرة العقرب الفضّي بقدر ما استمتعنا بإنجازه. سيكون هناك إصدارات جديدة منه خلال الأشهر القادمة تقدّم شخصيات وحكايات ومغامرات جديدة، مستوحاة من خبرات الحياة الواقعية ومن خلال التعاون؛ وإذا نظرتكم عن كثب، فربما تجدون أنفسكم في هؤلاء الأبطال، وتقومون بتحطيم الحواجز، وتتجاوزن الاختلافات، وتبنون عالماً جديداً شجاعاً.

أتوجّه بالشكر إلى أليسون، وأوبري، وإيلي، وجون، وحمزة، ورهف، وزينب، وسارة، وستيفن، وسليم، وسهام، وشفيقة، وطارق، وعبد الرحمن، وغنوة، وإيليان، ومروة، ومهند، وميليسا، وندى، ونوح، وهبة، وولاء لقيادتهم الطريق لنا عبر تشجيعهم، ورويتهم، وآرائهم. إنهم الأبطال الخارقون الحقيقيون الذين علينا جميعاً التعلّم منهم.

المخلص لمك  
جاي ت. سنايدر

مؤسس ورئيس مجلس إدارة مبادرة الأيدي المفتوحة







# العقرب الفضيّ



تمتّع بالقصة الأصلية للبطل الخارق الجديد ذي الإعاقة "العقرب الفضيّ" الذي ظهر في مئات وسائل الإعلام واسعة الانتشار حول العالم مثل: أخبار الخليج، والشرق الأوسط ويو إس إي توداي، وإن بي آر، وفوكس نيوز.

"العقرب الفضيّ" هو كتابٌ مستوحى من أفكارٍ خلاقَةٍ لمجموعةٍ من الطلاب الأمريكيين والسوريين من ذوي الإعاقة؛ وهو يروي قصةً بشيرٍ، المراهق العربي الذي فقد ساقيه في حادثٍ مأساويٍّ على أيدي عصابات عنيفة. بلجأ بشير إلى العزلة بعد أن يستغرقه الغضب والأسى، ممتعضاً من نظرات الإحسان وهمسات الغرباء. وبعد أن يشهد بالصدفة مقتل ابن بلدته طارق، الحداد الغامض، يتم اختياره ودون علمه ليكون الحارس الجديد لقوةٍ إزليّةٍ بقيت مخبأةً لقرونٍ عدّة.

ومع امتلاك بشير لمقدراتٍ جديدةٍ تمكّنه من التحكم بلاحديد من حوله، يتوجّب عليه الآن أن يقرّر كيف يستخدم هذه الهبة وكيف يوازن الكفّة بين العدالة والانتقام.